

الحكمة العملية و التفاؤل باستعادة شعوبنا حقا في تقرير مصيرها السياسي

(٢-٢)

يقبأ كثيرون حينما يقال لهم ان الفكر السياسي يتأسس على قاعدة "الحسن والقبح"، وإشكاليات العقل العملي، وان الحكمة العملية في مفهومها الفلسفي والكلامي هي المنبع والفضاء الحيوي لنمو الفكر السياسي. لكن الأمر مختلف لدى المصطلحين على تاريخ الفكر وتطورات المعرفة، هذا التاريخ الذي تشكل العناية به مفتاح فهم جذور الأفكار، وتصيغ اللغز عن كثير من الإبهام الذي يحيط بها. فالفكر الإنساني عامة ابن تاريخه، وقراءة أي فكرة من الأفكار بمعزل عن متابعة تاريخها تعني مخاطرة في فهم هذا الكائن الذي ينمو ويتكامل ويتغير عبر زمانه. حينما كات العلم والمعرفة مدونة واحدة تكتب فصولها تحت عنوان "الحكمة" أو جها "الفلسفة" كان تدبير المدينة صنو الأخلاق و التربية وإدارة الأسرة جزءاً من الحكمة العملية. لقد صنف الأواند المعرفة الإنسانية والتي تعني عندهم "الحكمة" إلى حكمة نظرية وحكمة عملية، ونوعوا الحكمة العملية إلى أخلاق وتدبير المنزل وتدبير المدينة، و تدبير المدينة يعني علما وجه التحديد المعرفة السياسية. وهذا التصنيف والتنويع ورثه الحكماء المسلمون عن حكمة اليونان، حيث جاء كتاب السياسة (تدبير المدينة) جزءاً من الحكمة العملية في مؤلفات أرسطو.

يرى بعض الباحثين (٢) ان الاتجاه التجريبي في المعرفة توأم المعرفة بالليبرالية كطريق لإدارة الحياة السياسية في عالم الغرب. فالتجربة بعبء تعني ليبرالية المعرفة، وهي احد امثالت الليبرالية المتمثل بالليبرالية السياسية والاقتصادية والليبرالية العقلية، ومن ثم سوف يكون العنصر الجامع في مثلث الليبرالية هو الحرية والتحرر من قيود الاستبداد السياسي والاقتصادي والجزم المعرفي والمعطيات القبلية. والعنصر القيمي الوحيد الذي انتجه هذا المثلث هو النزعة البرجماتية التي استمدت من الليبرالية السياسية فريدتها و من الليبرالية الاقتصادية نزعتها الصلحية و من الليبرالية العقلية وعقليتها التجريبية.

ومن ثم لا نستطيع ان نتصور ليبرالية سياسية دون ان يكون الى جانبها ليبرالية معرفية. التحضر المعرفي والخلص من الحجبية الموهومة للبقين الذاتي سبيل تقدمنا و سر خلاصنا، ولكن الربط الحتمي بين الخلاص المعرفي من استبداد القبلية التي يجب ان تمحص، وبين الخلاص السياسي من استبداد الحكم امر لا يساعد عليه التحليل الحصري لطبيعة العلاقة بين ما ينبغي وما لا ينبغي وبين ماهو كائن وواقع. مضافا الى تحفظنا على تفسير الخلاص المعرفي بالارتقاء في احضان المذهب التجريبي.

لا تزال اثار الاطفال الذي يستبد بالنظرية التطورية (سواء في بيولوجيا الدارونية وفي علم الاجتماع التطوري واثاره الجلية وعلى الفكر الماركسي التقليدي ام في تجلياتها عبر ابحاث توينبي ومن ثم لدى فوكوياما وصموئيل هنجنتون) باقية على النزعة

الشمولية التي تسيطر على فكر اغلب الحداثيين وان تبرؤوا منها. ان التقدم التقني الإنساني ليس محكوماً بوتيرة التكام ل الشام مع فحيا ة الإن سانية لا تحمته ادوائر مسلسلة يتصاعد النمو الحتمي بحلقات ومراحل، وإذا حصل النمو الرشيد في حقل من حقول حياة الناس فلا يحتم ذلك ان يحصل مثل هذا النمو في سائر

الحقول. التقدم المعرفي له علاقة بنظام القيم في حياة الأدميين، لكن هذه العلاقة ليست استنتاجية، فالأخلاق ونظرية القيم لا تنتج معارف نظرية، والمعرفة النظرية لا ينبع منها نظام القيم. انما يساهم النمو المعرفي والتقدم النظري في اكتشاف آليات التطبيق ومعرفة السبل والوسائل الأنجع في تجسيد القيم وتحقيق مثل الخير والعدالة ومبادئ الأخلاق. أجل يمكن ان يساهم التقدم المعرفي في الكشف عن القيم ومنابعها دون ان يتمكن هذا التقدم من ان يكون منبعاً ومصدراً يحدد طبيعة القيم؛ واذ يبقى من المشروع ان نتساءل: هل النزعة التجريبية والمذهب المادي والأخلاق النفعية ساهمت في بناء عالم افضل؟ وهل ساهمت في تجسيد جوهر المشروع الليبرالي (مشاركة الأدميين في القرار و انتزاعهم حقهم الطبيعي في تقرير المصير) وبناء عالم يؤمن بالإنسان و حرية؟ وإذا كان الإنسان هو القيمة العليا فهل اضلاع المثلث قيادة على ان تتوازن في تحقيق اماني الانسان بوصفه القيمة النهائية للوجود، فهل يتسجم المذهب النفعي مع حرية و سيادة بني البشر في ارجاء المعمورة؟ علينا ان نشير الى:

١. ان المذهب التجريبي (بل مجموع ما

اتسمت به حداثة الغرب من نظرة للوجود وللإنسان) حملته عقول لم يتعايش فيها القبلية وسيطرة المبادئ السابقة على التجربة مع نزعة التحرر من احتكار السلطة و حرمان الشعوب حقها في تقرير المصير. خذ "جون لوك" مؤسس المذهب التجريبي الحديث، فهو لم يكن ديمقراطياً بالطبع وقد قادت جذور امام التجريبية "دافيد هيوم" الى مواقف في

السياسة اكثر رجعية من سلفه لوك وبعد ما تكون عن جوهر الفكر الديمقراطي، مبدأ مشاركة الناس في تقرير مصيرها، والملاحظة السريعة لتاريخ المدرسة العقلية المعرفة بدءاً من ارسطو تؤكد تعايش سلطة القبلية في ميدان نظرية المعرفة مع الخلاص منها في فلسفة الأخلاق. فقد كان حكماء المدرسة العقلية في المعرفة اصحاب مذهب الاعتبار والمواضعة في ميدان الحكمة العملية، كانوا عقليين قبلين في المعرفة وكانوا ببعدين تجريبين في ميدان تدبير المدينة وتوجيه السلوك.

ثم خذ "هوبز" الفيلسوف الحسي تجد ان حسيته وماديته لا تأتي التعايش مع نزعته لدعم الحكم المطلق الملكي، الذي يتمتع بالسلطة العليا بغيره، دون ان يتقيد سلطانه بأي حقوق شرعية لهيئات أخرى. اما امام المذهب العقلي الحديث "ديكارت" فقد سكتت في عقله المبادئ القبلية وسلطانها المعرفي مع أولى بوادر تسرب الليبرالية المعرفية في العصر الحديث كما يرى برتراند راسل:

على مستوى العقل وفي افق المعرفة الإنسانية العام ليس هناك أي ضرورة منطقية تحتم تعايش الادعاء بالمذه ب التجربة يبى معر فيا و باللي برالية السيا سية، وليست هناك أي ضرورة منطقية تفرض المساكنة بين التجريبية النظرية و التجريبية مذهب الخبرة العملية التدبيرية.

فالخلاص كعنوان اشتقاقي يجمع المذهب التجريبي والاقتصاد الحر والليبرالية السياسية لا يمثل اشتقاقا لغويًا، وينقص الدرجة لا يمثل اشتقاقا معرفياً تساعد عليه القراءة المتأنية لتاريخ الحكمة والعقل.

اذ كان الخلاص من السلطة يعني تحرير الاقتصاد من سلطة الدولة و تحرير السلوك من سلطة الاخر وتحرير المعرفة من سلطة القبلية و تحرير الناس من سلطة الاستبداد السياسي، فالعلاقة، وهي انتاج يتوالد، حرة طليقة لا تمثل أي سلطة، المعرفة نتاج حر في افق العقل الإنساني، انما تصبح سلطة حينما تكون منتجا، وحينما تكون المعرفة منتجا للتوظيف فكل مذاهب الفكر يمكن استخدامها سلطة تعسفية تخدم مصالح الاستبداد.

انسان ارادة الاختيار الى جانب مذهب الارحاء واشاعة روح التسامح في القرن الأول الهجري لدينا، نحن المسلمين؟ ألم تمارس قوى الديمقراطية والتطور ايشع اشكال الاستعمار الثقافي والعسكري والاقتصادي باسم تحرير الشعوب...؟ فالجبرية بشاعتها والارحاء بروحه المتنازلة والتطور والديمقراطية كأهداف إنسانية تقدمية يمكن جميعها ان تكون ادوات بيد السلطان.

٢. تأسيسا على ما تقدم نستطيع ان

الجماعة (٣).



آية الله السيد عمار أبو رغيف

انتفاءل على مستوى الفكر السياسي و نستطيع ان نتعامل مع معطيات المعرفة المنتجة في العالم الاخر تعاملأ نقدياً بناءاً لنا التفاؤل بمشروع تأسيس الدولة المؤمنة بحرية الشعوب في تقرير مصيرها، ونحن ابناء هذا الشرق الزاخر بالقيم والمفاهيم ذات الطابع القبلي معرفيا و دينيا، يسوغ هذا التفاؤل ان نيل الديمقراطية غير مشروط منطقياً بتغيير مجمل بناء شعوبنا الثقافي، بل نستطيع ان تنهض هذه الشعوب في مشروعها النهوضي السياسي على قاعدة قراءة مستنيرة لتراثها وقيمها، دون ان تكون مجبرة على المحال في تغيير ما لا يصح تغييره عقائديا و معرفيا.

ليس هناك حتم تاريخي تواجهه شعوبنا يضعها بين خيارين، خيار المضي قدما في قبول القهر والاستبداد السياسي، والاستمرار في حرمانها من حقها الطبيعي في تقرير مصانرها و اختيار النظام والحاكمين، وخيار التنازل عن منظومتها القيمية ورواها الوجودية و المعرفية.

لا التاريخ يشترط ولا المنطق يحتم ان يكون خيار الديمقراطية توأم الايمان بمذهب المنفعة الأخلاقي، والراضع الصيق من المذهب التجريبي المعرفي. ومن ثم نواجه استحالة عملية في تطبيق الديمقراطية لان ديننا و فلسفتنا الأخلاقية اقرب لمذهب الواجب، وان حكمة اسلافنا الصق بالمذهب العقلي المعرفي.

ان مذهب الديمقراطية و الاستنارة في عالم الشرق الزاخر بآيات الابداع يكمن في اداء رواد تطبيقها، وعدم تأهيلهم لأخطر الادوار التاريخية التي يمارسونها. لا دين الشرق ولا حكمته عوائق امام الديمقراطية و التحديث، انما العائقان الرئيسيان المتدافعان على طول خط هذه الجدلية هما: القراءة المغلقة للدين لحكمة الشرق، والحداثيون الراديكاليون الذين لا يألون جهداً في مواجهة الدين و استهدافه، و في السخرية المراهقة من حكمة الشرق بكل ما لديها من جلال و رفعة ومن هنات تستدعي التطوير و النقد.

هوامش

١- عبد الكريم سرور، الخلاص من اليقين واليقين بالخاص، مجلة كيان الفارسية العدد ٤٨، ص ٤-٣، ٤.

٢- نفس المصدر.

٣- تاريخ الفلسفة الغربية، الكتاب الثالث، برتراند راسل، ترجمة د. محمد فتحى الشيشاني، الهيئة المصرية ١٩٧٧.

٤- رسالة بيان اهتمام موقعة ومختومة من قبل رئيس المنظمة او من يمثله رسميا بتوكيل اصولي.

٥- وثائق تسجيل المنظمة لدى وزارة الدولة لشؤون منظمات المجتمع المدني العراقية.

٦- السيرة الذاتية التفصيلية للمنظمة.

٧- الاعمال المماثلة للمنظمة للثلاث الاخيرة.

٨- الهيكل التنظيمي للمنظمة.

٩- الكادر الرئيس للمنظمة والسيرة الذاتية التفصيلية لهم موقعة من قبل الشخص المعني ومدير الجمعية ومختومة.

١٠- المحافظة التي تفضل المنظمة العمل بها.

١١- توضع المستمسكات اعلاه داخل غلاف مغلق ومسجل عليه تاريخ التقديم واسم المهمة وترسل الى العنوان المدون ادناه في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ٢٠٠٧/٣/١١.

١٢- حيث سيتم اختيار منظمة غير حكومية واحدة لكل محافظة.

١٣- سوف يهمل أي بيان لا يحتوي على المستمسكات اعلاه كاملة.

١٤- العنوان: المديرية العامة لتربية محافظة البصرة.. قسم الابنية المدرسية/ البصرة- المعقل.

١٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٢٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٣٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٤٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٥٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٦٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٧٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٨٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

٩٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٠٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١١٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٢٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٣٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٤- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٥- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٦- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٧- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٨- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٤٩- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٥٠- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٥١- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٥٢- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.

١٥٣- محافظة ميسان اهوار العزير والكحلاء قلعة صالح.